

بحار الأنوار

[180] أمير المؤمنين عليه السلام: وينصر ا [من لاقاه إن له * نصرا يمثل بالكفار إذ عندوا (1) بيان: النبل: بالضم: الذكاء والنجابة، والمكانة: المنزل، والعرف بالفتح: الريح الطيبة، وقال الجزري في صفة خاتم النبوة: إنه مثل زر الحجلة، الزر واحد الازرار التي تشد بها الكلل والستور، على ما يكون في حجلة العروس، وقيل: إنما هو بتقديم الراء على الزاي، ويريد بالحجلة القبجة (2)، مأخوذاً من أرزت الجرادة: إذا كبست ذنبها في الارض فباضت، ويشهد له ما رواه الترمذي في كتابه بإسناده عن جابر بن سمرة قال: كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله الذي بين كتفيه غدة حمراء مثل بيضة الحمامة انتهى. والغرث: الجوع، قوله: على أرواح الجنة، في بعض النسخ بالمهملتين، أي الارواح التي تدخل الجنة، أو هي جمع الريح، أي أجسادنا طيبة كطيب ريح أهل الجنة، وفي بعض النسخ بالمعجمتين أي الحور، وقال الفيروز آبادي: النجيع: دم البطن. 20 - قب: الترمذي في الشمائل والطبري في التاريخ والزمخشري في الفائق والفتال في الروضة: روى صفة النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله بروايات كثيرة منها عن أمير المؤمنين عليه السلام وابن عباس وأبي هريرة وجابر بن سمرة وهند بن أبي هالة أنه كان صلى الله عليه وآله عليه وآله فحماً فخماً، في العيون معظماً، وفي القلوب مكرماً، يتلألؤ وجهه تلالاً القمر ليلة البدر، أزهر من نور اللون، مشرباً بحمرة، لم تزر به مقلّة، لم تعبّه ثجلة، أغرّ أبلىج أحور أدعج أكحل أزج، عظيم الهامة، رشيّق القامة، مقصداً واسع الجبين، أقنى العرنين، أشكل العينين، مقرون الحاجبين، سهل الخدين صلتهم، طويل الزندين، شبح الذراعين، عظيم مشاشة المنكبين، طويل ما بين المنكبين، شثن الكفين، ضخّم القدمين، عاري الثديين، خمسان الاخصمين، مخطوط المتيتين (3)، أهدب الاشفار، كث اللحية، ذا وفرة، وافر السبلة، أخضر الشمط، _____ (1)

مناقب آل أبي طالب 1: 84 - 86 ط ايران و 107 - 110 ط النجف وفيه: ما عندوا. (2)

القبجة: طائفة تشبه الحجل، يقال لها بالفارسية: كبك. (3) في المصدر: المتينين. ولعله مصحف المتينين. _____